

شرح صحيح البخاري 70 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس الثاني عشر من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصرة العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس - 00:00:00

كتاب الایمان باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الایمان. حديث ابی هريرة وحديث انس وكان القاء هذا الدرس في اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين - 00:00:22

رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الایمان - 00:00:42
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حتى ناموا الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة رضي الله عنه قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى ان تكون احب اليه من والدي وولده - 00:01:08

حتى لا يعقوب ابن ابراهيم قال صلى الله عليه وسلم وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين
بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:01:33

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الایمان باب بالتنوين وقد تقدم اعراب نظائره ويجوز اضافته الى ما بعده وقد عقد الامام البخاري رحمه الله تعالى هذه الترجمة ليبيين - 00:02:16

شعبة من شعب الایمان وواجبها من واجباته والمقصود بمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم هي السياق اليه وتقديمه على الاهلي والمال والولد وليس المقصود تعظيمه ان تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم شرط للايمان - 00:02:45
وليس واجبا من واجباته المقصود بالمحبة هنا هي محبة الاختيار لا محبة الطبع وسيأتي ان شاء الله بيان ذلك بعد قليل فيكون تقدير الترجمة باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:16

من واجبات الایمان قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابو اليمان تقدم الحديث عن ابی اليمان ما اسمه ابو اليمان الحكم ابن نافع ولد ولدت ثمان وثلاثين ومائة توفي - 00:03:41

والاستاد اه ثلاثة ثمان وثلاثين ومائة وتقىت احدى او اثنتين وعشرين ومتين قال اخبرنا شعيب شعيب هو ابن ابی حمزة وقد تقدم فرج له الجماعة واتقه ابن معين وغيره واحتج به الشیخان - 00:04:09

ومات السنند ثلاثة وستين ومائة نعم وقد تجاوز السبعين قال حدثنا ابو الزناد عبد الله بن زكوان القرشي مولى رملة بنتي شيبة ابن ربيعة يبني بابي عبد الرحمن - 00:04:38

وكان يغضب من ابی الزناد ولكنه اشتهر بذلك بين المحدثين فلا يعرف الا بابي الزناد ولو قيل عن ابی عبد الرحمن عن الاعرج نلتفت ذلك على كثير من اهل العلم ولذلك لا مانع من تسميته بذلك على وجه التعريف - 00:05:09

وقد قيل والقبح ليس بغية في ستة متظلم ومعرف ومحذر ولمظهر رفقا ومستفت ومن طلب الاعانة بازالة منكر وقد حكى الحاكم وغيره يا جماعة اهل العلم على جواز التعريف بمظاهره العيب - 00:05:36

الاعرج والاعمج واسماعيل ابن علي ينسب لامه وكان يغضب من ذلك تأتي الزناد ونحو ذلك وقد كان سفيان رحمه الله تعالى يسمى ابا الزناد امير المؤمنين في الحديث وقال الامام احمد ثقة - 00:06:03

وقد ذكر خليفة ابن خياط والعدل ان ابا الزناد تابعي ليس هو تابع تابعي بل هو تابع تابعي لانه قد لقي عددا من الصحابة قال الامام ابو

عبد الله البخاري رحمة الله تعالى اصح اسانيد ابي هريرة - 00:06:28

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة كما يقال اصح اسانيد ابن عمر مالك النافع عن ابن عمر وقد مات ابو الزناد سنة ثلاثين ومئة وهو ابن سنتين سنة - 00:06:54

فرج له الجماعة قال رحمة الله تعالى عن الاعرج الاعرج اسمه عبد الرحمن ابن هرمز المدنی مولی ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب روی له الجماعة ووثقه الائمه وقد سئل الامام - 00:07:19

علي ابن المدين رحمة الله عن اعلى اصحاب ابي هريرة فبدأ بالسعید ابن المسیب ثم قال وبعده ابو سلمة ابن عبد الرحمن وابو صالح السمان وابن سیرین قيل لعلي بمدينة الاعرج - 00:07:46

فقال هو الثقة وهو دون هؤلاء مات بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومئة عن ابي هريرة قدم الحديث عن ابي هريرة خالد اسلم ابو هريرة اسلم عام خیبر اي قوم ولوفاۃ النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:08:14

في عشر سنوات ثلاث او باربع لكن بعد ما تجاوز السنة كان فيه اربع سنين ودخل الحادیة عشرة اذا اسلم ابو هريرة رضی الله عنہ قبیل وفاة النبي صلی الله علیہ وسلم باربع سنين - 00:08:38

وقد اسلم شوف فیا الاخ خالد سؤالی اليك سنة لا اقول انطق تقول زد في سنة تسع وخمسين على الصحيح في سنة سبع وخمسين نصح انه توفي سنة تسع وخمسين - 00:09:08

روی عن النبي صلی الله علیہ وسلم خمسة الاف اول ثلاثة ثلائة وبضعة وسبعين صحيح يا اخ عبد الرحمن روی ابو هريرة عن السلفیه الصحيح فيه الضعیف الضعیف من قبله او من دونه - 00:09:41

من قبل من دونه لان الصحابة كلهم عدول بمجرد ان تثبت صحته هذا كاف عن تعديله الاصل ان الصحابي لا ينقل عن النبي صلی الله علیہ وسلم الا ما ظبط واتقن وحفظ وسمع - 00:10:05

الله عدّلهم او مستغفون عن تعديل البشر عن ابي هريرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال فوالذی نفی بیده قولک والذی نفی بیده الواو حرف قسم - 00:10:24

والذی للمقسم به حيث والله الذي نفی بیده نفی بیده نفی بیده مبتدأ وخبر ويصح ان يقال الذي مختتم به نفی بیده الله جل وعلا وهذا واضح ناخد من هذا الجواز الحلف من غير استحلال - 00:10:43

وقد حفظ عن النبي صلی الله علیہ وسلم انه حلف من غير استحلال في اكثر من ثمانين موضعا اساعوا الى هذه القضية ابن القیم وغيره ويؤخذ من هذا جواز الحلف على الامور المهمة - 00:11:12

جواز الحلف على الامور المهمة وقوله بیده لاثبات صفة اليد لاثبات صفة اليد لله جل وعلا وقد جاء في الصحيح الامام مسلم حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال - 00:11:32

وكلتا يدی یمین وقد ذهب الاشاعرة الى ان المقصود باليد القدرة وقال جماعة منهم المقصود باليد النعمة وهذا باطل من وجوه كثيرة. الوجه الاول ان هذا خلاف اللفظ ولا يجوز العدول عن اللفظ الا بدليل - 00:11:58

الثاني ان هذا خلاف المتبادل الى الذهن والاصل في الالفاظ ان تحمل على حقائقها فلا يجوز العدول عن الحقيقة الا بدليل والنصارى الناس يخاطبون باللغاز والحادي وبما لا يفهمون ولا يعون - 00:12:27

وهذا باطل شرعا وعقولا الوجه الثالث انه لا يصح ان يقال وكلتا يدی یمین قدرة وكلتا يدی یمین قدرة رب یمین. ان القدرة لا یمیل لها ولا یصح ان يقال وكلت نعمتی رب یمین لان النعمة لا یمیل لها - 00:12:46

وقدرة واحدة فلا یصح ان يقال وكلتا يدی رب یمین لا يرد لك قدرة او النعمة ان القوة لله جمیعا الرابع ان الله جل وعلا قال بل يداه مبسوطتان بالنعمة حصرنا نعم الله بنعمتين - 00:13:08

وهذا باطل شرعا وعقولا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها الوجه الخامس ان الله جل وعلا قال يا ابليس ما منك ان تسجد لما خلقت بیدی ولا یصح ان يقال - 00:13:33

قال هنا بالنعمة ولا يقاد القدرة اذ لا يكون هناك فرق بين ادم وبين غيره والادلة على اسباب صفة اليدين لله جل وعلا كثيرة. واهل السنة والجماعة يثبتون صفة اليدين لله جل وعلا. اثباتا بلا تمثيل - [00:13:49](#)

بلا تعطيل لان الله جل وعلا ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاتاته ولا في افعاله وهو السميع العليم البصير والذي ادى باشاعرة والجميلة التي اي الصفة عن الله انهم يعتقدون انهم يثبتوا اليدين لله فقد شبه الخالق بالمخلوق - [00:14:09](#)

وهذا التصور الخاطئ انما اتى الي بسبب عدم معرفة عظمة الله بسبب عدم معرفة المخلوق على حقيقته وبسبب التشبيه الذي وقع في عقائدهم واذهانهم. فهم شبهوا اولا اذ اعتقدوا ان صفات الخالق تشبه صفات المخلوق. ثم عطلوا تانيا - [00:14:33](#)

ثم شبهوا ثالثا نظم الامام ابن القيم رحمة الله تعالى عقيدة اهل السنة والجماعة في ذلك فقال لسنا نشبه بصفاتنا ان المشبه عابد الاوثاني كلا ولا نخلية من اوصافه ان المعتطل عابد البهتان - [00:14:53](#)

من شبه الرحمن العظيم بخالقه فهو الشبيه بمشرك نصراني او عطل الرحمن عن اوصافه فهو الكافور وليس ذا الایمان قوله لا يؤمن احدكم فهو الذي يأتي بيده لا يؤمن احدكم. تقدم ان الاصل في النفي - [00:15:13](#)

ان يكون لنفي اصل الایمان حتى يثبت دليل يخالف هذا تدل على ان المنفي كمال الایمان الواجب. ولا يجوز العدول عن الاصل الا بدليل وضعت لنفسي اصل الشيء لأننا في كماله - [00:15:33](#)

يا ولد دليل او سياق او اجماع يفسر هذا ننتقل من ظاهرة الحديث الى القرينة وقد قال القاضي عياض لا يؤمن احدكم هذا نفي لاصل الایمان لأن القاضي عياض فسر المحبة - [00:15:58](#)

بالعظمة وهذا فيه نظر يقول المعنى على كلامه لا يؤمن احدكم حتى اكون اعظم اليه. او اعظم في نفسه النبي صلى الله عليه وسلم قال ضعيف ولهذا ذهب اكثر اهل العلم - [00:16:22](#)

لان المنفي هنا هو كمال الایمان الواجب وهذا اختيار اكابر المحققين من اهل السنة والجماعة وفي هذا رد على المرجئة حيث يقولون لان الناس في الایمان شيء واحد لا يتقاولون - [00:16:43](#)

على هذا الزعم الباطل لا يفترق بين من قدم محبة النبي صلى الله عليه وسلم على وماله واهله وولده وبين من لم يسمع من ذلك شيئا وكمي في هذا بخلانا وقبحا - [00:17:06](#)

قول حتى اكون احب احب خبر كان بالنص المقصود بالمحبة هنا محبة الاختيار لا محبة الطبيع حيث اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اشتاق الى رؤيته وتمني لقي وتقديمه على - [00:17:21](#)

والوالد والناس اجمعين وكلما عظمت محبته النبي صلى الله عليه وسلم في قلب العبد كلما ازداد في العمل بسننته ونصره شريعته وبذل نفسه واستفرغ جهده لحماية السنة من تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين - [00:17:42](#)

وانتب للذب عن سنة ونصرها بقدر الامكان وكل من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم واقر له بالرسالة فلا يمكن ان يخلو من وجдан شيء من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. ويرى ان الناس يتقاولون في هذا - [00:18:10](#)

تفاوتا شديدا اشد من تفاوتهم في خلقهم وطبعاتهم اما محبة التعظيم مثلا الانسان يعظم النبي صلى الله عليه وسلم فهذا شرط في الایمان وما محبة الاختيار بحيث يقدم محبة على نفسه واهله وماله - [00:18:31](#)

بحيث يحب النبي صلى الله عليه وسلم احب من نفسه هذا من واجبات الایمان والدليل على هذا ما جاء في صحيح البخاري حديث عبد الله ابن هشام ان عمر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي - [00:18:56](#)

قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر رضي الله عنه الان انت احب الي من نفسي فقال الان هي الان تحققت حقيقة الایمان وكماله الواجب. وانتفع عنك التقصير في ذلك - [00:19:14](#)

وهذا الحديث قوي الدلالة لكون تقديم محبة النبي من واجبات الایمان والاخلاص بهذا لا ينافي اصل الایمان وضابط محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتقديمه على الوالد والولد والال والناس اجمعين انه اذا تعارض - [00:19:36](#)

امر يحبه الرسول صلى الله عليه وسلم او امر امر به اي او اذا وجد نهي نهى عنه ثم امرك والدك بما يقتضي مخالفة امر الرسول صلى

الله عليه وسلم او يقتضي فعل المنهي - 00:20:01

والامر الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قدمت طاعة الرسول فهذا دليل على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وتقدمت محبة او طاعة الوالد فهذا دليل على قلة محبة الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله - 00:20:18

والناس يتفاوتون في هذا تفاوتا جديدا ومن اكثر من ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فقد احبه ويمكن ان ذكر معالم على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم يشملها بما يلي الامر الاول - 00:20:31

الطاعة فيما امر والتصديق فيما اخبر عنه نهى وزجر. الامر الثاني الاكثر من ذكره والصلة عليه فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صل على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرة - 00:20:52

من روى هذا الحديث من روى هذا الحديث الذي بعده روى في الحديث نعم رواه مسلم وطرق من الحديث من حديث ابي هريرة فقط الاخ يقول رواه مسلم حديث ابي هريرة مصاب شيخ عبد الرحمن - 00:21:09

يعني ستتوافق علينا وفي مسلم لكن هل هو من حديث ابي هريرة نعم يا ابا اسماعيل نعم الحديث رواه مسلم في الحديث هل على عبد الرحمن يعقوب الحرق مولاهم عن ابيه عن ابي هريرة - 00:21:33

ورواه مسلم ايضا من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص ولن يروث البخاري الامر الثالث الاشتياق عند سماع قوله والتلذذ بذلك هذا دليل على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. فان من احب احدا تلذذ بسماع ذكره - 00:21:54

لم يتلذذ المعشوق بعاشقه بل اعظم لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ذلك على الخير والذي ارشدتنى اليه فمن الضروري ان تحب فقد جبت القلوب على حب من احسن اليها - 00:22:20

والرسول صلى الله عليه وسلم احسن علينا احسانا كثيرة وفوق كل احسان فصلوات الله وسلامه عليه الامر الرابع الامر الرابع الاشتياق الى رؤية عند ذكره اذ اشتغل رؤية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:36

وازدادت الاعمال الصالحة التي يراها في الجنة او يراها في المنام فان في رؤية في المنام خبرا كثيرا الامر الخامس تقديم اوامرها على الناس اجمعين الذب عن سنته لتحريف الغالبيين وانسحاب المفصليين وتأويل الجاهلين - 00:23:01

السابع شعيرية القلب عند من يتنقصوا او يقلل من قدره او من دعوته او من جهده ونحو ذلك ابتدائه بالنفس والاهل والمال والولد بحيث يقدم طاعته على كل شيء ولو ادى هذا الى حثه - 00:23:31

الامر التاسع والثامن نشر سنته بين الانام ليس قد يحبه ولكن لا ينشر سنته. من الضروري ان تنشر سنته وان تعلمها الى من لا يعلمها قوله حتى اكون احب الي من والده - 00:23:56

على الولد لانه ليس لكل احد ولد ولكن لا يوجد المرء الا من اب فيحب الرسول صلى الله عليه وسلم احب الي من والده ومن كان له ولد وولده الولد على الوالد - 00:24:17

وهذا قيل لمن سأله ولد النفوس تتعلق به اكثر من تعلقها بالوالد وقيل غير ذلك ولا يهم. المهم ان تحب الرسول صلى الله عليه وسلم احب من كل ما ذكر - 00:24:39

قال البخاري رحمة الله تعالى هدانا يعقوب ابن ابراهيم هذا هو القيسى مولى عبد القيس الدورقى ثقة امام ولد ستة وستين ومية ومات سنة اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابن عليه هذا هو اسماعيل ابن ابراهيم - 00:24:55

الاسد مولاهم وعليها امه وكان يغضب من ذلك ولقد اشتهر بهذا فلا مانع تسميته بهذا الامر لا لاجل تنقصه ولا من اجل عيبه ولكن من اجل التعريف به اسماعيل ابن علي امام ثقة - 00:25:26

قال غير واحد اليها المتنبه في التثبت بالبصرة وقد خرج له الجماعة واتفقوا على دلالته وتوفيقه وقد والي صدقات البصرة والمظالم بخلافة هارون الرشيد فانكر عليه ذلك عبد الله عبد الله بن المبارك - 00:25:49

وكتب له يا جاعل العلم لا اباز. في رواية جاعل الدين لا اباز يصطاد به اموال المساكين. سلسل الدنيا ولذاتها في حين تذهب بالدين وصرت مجنونا بها بعدها كنت دواء للمجانين. اين روایاتك في طردها؟ عن ابن عون وابن سيرين. اين - 00:26:12

رواياتك في سردها بترك ابواب السلاطين ان قلت اكررت هذا باطل ذل حمار العلم في الطين. وحين يلغه ذلك ولاية المظالم لهارون وهارون واقبل على امره. سواء كان يقبلون الحق ولا يكابرون في ذلك - [00:26:36](#)

وقد مات اسماعيل سنة اربع وتسعين وستة قوله عن عبد العزيز بن صهيب وهو امام ثقة وقد خرج له الجماعة وروى عنه جماعة من الحفاظ واكثر احاديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:26:56](#)

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قد تقدم الحديث عن انس جرس الامس عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء انتقال وحدثنا ادم ادم هذا هو ابن ابي اياس - [00:27:20](#)

قال الامام ابو حاتم ثقة مأمون متبعده من خير عباد الله وقد خرج له البخاري ولم يخرج له مسلم ومات سنة عشرين ومائتين تقدم الحديث عنه قال حدثنا شعبة الاخ عبد الرحمن الشعبة - [00:27:35](#)

اثنتين وثمانين وقيل سنة ثمانين قد توفي نعم تعرف يا من ترجمته نعم قال عن سفيان هو امير المؤمنين في الحديث وقال عنها الامام احمد كان امة واحدة في هذا الشأن - [00:27:58](#)

اي نعم قال غير واحد لا يروع ولا في مقابل فانه يروي عن عاصم ابن عبيد الله وقد انكر ذلك مالك وقد شعبتكم بشد بالرجال وبروبي عن عاصم ابنه عبيد الله وعصر بن عبد الله ضعيف احسن شيء من حديثه - [00:28:17](#)

نعم يا ابى السنين الاذان بيدنا الصبية مولود اللي روى الحديث لا تنسنا يا اخي من دعائك نعم اه نعم هذا من طارق عاصم ابن عبيد الله وهو ضعيف وقد ضعفه شعبة رحمة الله - [00:28:37](#)

شعبة عن عاصم بن الله لو سأله من بنى مسجد البصرة ولا قال حدثنا فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم بناه على بيان لسوء حفظه احمد والنسائي وجماعة - [00:29:01](#)

هل من مزيد حديث الاخ عبد الرحمن نعم هو لم يقل كان بشد في التدليس اه من هم الثلاثة الاخ قتادة سنة ستين صحيح والاعمال الصحيحة مثل ولا الاعمى نعم - [00:29:18](#)

ثلاثة قتادة او قتادة ثلاثة وابي اسحاق السعبيين ينصرف قتادة آآ قال لا يعني هذا ان مأرويات هؤلاء الثلاثة لا تقبل بالعنونة فقد تقدم درس الامس بان قتادة ولا ولو عنعن - [00:29:49](#)

لانه مقبول الحديث ومقل من التدليس ومجرد العنونة ليست واحاديث اكابر تقبل مطلقة عن عنعن او لم يعن ما لم يثبت الانقطاع والتدمير وعن قتادة الاخ يقول ولد قتادة فمتى توفي - [00:30:14](#)

متى توفي نعم ثمانين نعم ستين طيب نسألك مرة اخرى تجيب متى توفي نعم نعم سنة سبع عشر مئة صحيح الاخ في سنة سبع عشرة ومئة الى ثمانى عشر مئة صحيح؟ نعم هذا هو الصحيح - [00:30:40](#)

هذا هو الصحيح عن انس اختر ثلاثة الاف وسبعين سنة ثلاث وتسعين او سنة ثلاث ومئة عن عن ثلاثمائة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - [00:31:22](#)

قدم للنفي هنا لنفي الكمال لكن لو اريد بذلك العظمة كان لنا في اصل الایمان لو كان المقصود العظمة لما قال عمر لن احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال لا يا عمر قال الان يعني لا يزال عمر - [00:31:54](#)

وفي هذه اللحظة عظماه هذا غير مراده وهذا باطل. حتى تقدم ان ميل المحبة ليست هي ميل الطبع وش المحبة قد تكون احب قبل قليل المحبة هنا محبة اختيارية وليس هي ميل الطابع. نعم. ما معنى الخيارية الاخ عبد الرحمن - [00:32:13](#)

اي نعم بحيث اني احبه لما يتصف به من صفاتها العظمة وصفات الكمال ومن الدعوة وتبلغ الدين وامتثال امر الرب ونحو ذلك. فان للانسان قد يبحث على حب احسن اليه فليس يحب صديقه لما النصيحة وهو الفضل - [00:32:37](#)

ونحو ذلك فاعظم من كل شيء تحب الرسول صلى الله عليه وسلم وقد جبت النفوس على حب من احسن اليها. اما كون الانسان يدعى محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ويقدم اوامر غيره على - [00:32:57](#)

اوامره ويرتكب ويدع ويترکب نواة ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهذه المحبة ضعيفة. وقد تكون معدومة بالكلية. اتحب

اعداء الحبيب وكذا تعادي جاهدا احبابه اين المحبة يا اخا الشيطان - 00:33:07

قوله من والدي وولده والناس اجمعين الحديث السابق حديث ابي هريرة من افراد البخاري ولم يروه مسلم وحديث انس رواه مسلم
من طريق ابن علي وعبد الوالد كالهما عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس - 00:33:26

بلغظ حتى اكون احب اليه من اهله وما له والناس اجمعين رواه ايضا منطلق شعبة عن قتادة علنت بلفظ حتى اكون احب اليه من
ولده ووالده ونقدم الولد على الوالد والناس يا جماعين - 00:33:51

مناسبة الحديث الترجمة واضحة و المناسبة الحديث لكتاب الايمان يقال لان التقصير في المحبة الاختيارية في حق النبي صلى الله
عليه وسلم تنادي كمال الايمان الواجب وهذا ينقص الايمان نعم والتقصير في تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم هذا ينافي اصل -

00:34:15

الايمان اذا لو ان المرء احب نفسه احب من النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يقال عنه بأنه ناقص الايمان ولا يسلم الايمان بالكلية اذا
الحديث في الرد على المرجنة. وفيه ايضا ان الايمان يزيد وينقص - 00:34:42

قد تقدم ان كل من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وقر له بالرسالة لا يخلو من وجده شيء من هذه المحبة ولكن الناس يتفاوتون
في ذلك تفاوتا عظيما بل اعظم من تفاوت خلقهم وطبعاتهم - 00:35:02

بعض الفوائد يا اخ عبد الرحمن اعطنا بعض الفوائد من الحديث وجه هذا الاخ يقول فيها الرد على الخوارج نعم في الرد على الخوارج
حيث يقولون ان الايمان لا يتبعظ. واهل السنة متفقون بين الايمان يتبعظ. والاعمال منها ما ينافي اه اصل الايمان ومنها ما -

00:35:16

الوادي لكن الصيغة اذا قيل لا يؤمنوا اصل الايمان الا في قرينة وهنا دلة القرينة في حديث عبد الله بن هشام في قصة عمر ان نزل
الامام الواجب نعم صحيح - 00:35:37

وفي ايضا دلال اخر لا يؤمن ما اذا استفید نعم الذي لا يتبعض وان اذا ذهب بعضاه لا يذهب كله لا يذهب كله هذا صحيح الخوارج
يقولون ان اذا ذهب بعض الامام ذهب - 00:35:55

كل الصيغة لا يؤمنوا يقولون نوافعهم على الاصل لكن هذا الاصل خرج بدليل ونأخذ من هذه القاعدة ان الاحاديث اذا نريد اه بعض
الاحكام منها وفهم لابد ان نضم بعضها الى بعض - 00:36:21

حتى نستخرج نستخرج قاعدة من هذا فوائد من فوائد الحديث الاخ يقول في ان محبة الوالد من الايمان هو الشهادة قد تكون محبة
طبيعية اللي يحب الوالد محبة طبيعية نبه على الولد والوالد - 00:36:40

في دلالة قبل ان الانسان يحب هذا قد يكون والده تاجرا يحب محبة اه طبيعية ومحبة طبع الاختيار. ويكره معصيته ونحو ذلك هذا
واضح لكنه لا يبقى انه ما في دلالة واضحة من الاستنباط من الحديث - 00:37:07

هذا حتى يكون الرسل ان هذا اصله هذا شرع له لكن نأخذ من هذا ايضا في حب من احسن اليك وفيها الرد على القدرة والجبرية
اذا قرن قرص الجبرية مع القدرة فتحت الباب - 00:37:29

واذا افردت اسكتت. قال الجبرية القدرة الجبرية لان العبد يخلص فعل نفسه اي نعم لو كان يخلق معنى نفسه تحتاج الى ذلك اي
نعم. طيب الرد على الجبرية يجبرون على هذا - 00:38:07

وهذا رد عليهم. وايضا فيه فوائد للحديث نعم اي نعم في دخول الاعمال في مسمى الايمان والاعمال تقدم. اقوال باللسان واعمال
بالجوارح واقوال القلب واعماله تقدم الامام قول وعمل قلب اللسان وعمل قلب اللسان والجوارح. المحبة من اعمال - 00:38:36

القلوب محبة من اعمال القلوب في اثبات اعمال القلوب. لكن هل يكتفى باعمال القلوب دون اعمال الجوارح؟ هل يكتفى باعمال
القلوب دون اعمال الجوارح نعم دليل على هذا ثواني تانية قال بسانه اعتقاد بقلبه ولم يعمل - 00:39:01

للخيرا قط نعم هل يعد هذا الرجل ما دليل هذا ببني الاسلام على خمس وايضا قوله جل واطيعوا الله ورسوله لعلكم ترحمون
واقيموا الصلاة ولا تكونوا تارك الصلاة آآ مشركا وفي صحيح مسلم - 00:39:21

عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال صلى الله عليه وسلم بين الشرك والكفر ترك آآ الصلاة لكن ما معنى قول اهل السنة والجماعة؟ لا نكفر احدا من - [00:39:44](#)

قبل بذنب ما لم يستحل له نعم يعني لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما المقصود بالذنب؟ اي ما دون الكفر؟ بدليل انهم قالوا من اهل القبلة الصيغة واضح اذا اهل الارض يحتاجون بهذه العبارة على انه لا يكفر احدهم بعمل مهما كان عمله حتى يستحله. ولو كان ايضا المقصود بداية حتى - [00:39:54](#)

الاصنام وسب الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم والحكم بغير ما انزل الله ونحو ذلك لا نحتاج الى قول ما لم يستحله لانه آآ استحل هو اذا لا فرق بين الايمان وبين الكبائر. فاذا ذلك لو استحل الكبير لکفر. وهذا استحل ولا - [00:40:16](#)

فانه نعم اذا المقصود بهذه العبارة هو الرد على الخوارج الذين يكفرون بكبائر الذنوب بمطلق الذنوب والله اعلم طبيعية واضح اقسام يحب الله الرسول صلى الله عليه وسلم يحب المحبة الطبيعية - [00:40:36](#)

منه يحب المحبة الشركية يحبونهم كحب الله والذين امنوا يشدو حبا لله يحبون الاوثان والانداد احب الله جل وعلا ايه نعم لانه كان ينصره ويحوطه ويحميه محبة طبيعية محبة انه يحسن اليه - [00:41:12](#)

يتنمنى له الهدایة ونحو ذلك. المحبة الطبيعية لا حرج فيها ولا وجدت للعاشي والكافر ونحو ذلك المحبة طبيعية لا اختيارية. انا لا احبه على كفره ولا على معاشي ابغضه على ذلك وامكتوا اشد المقص - [00:41:37](#)

ولكن احبك ان يكون والدا او اخا او يحسن الي ونحو ذلك احب من اجل اتقانا للعمل ونحو ذلك. لكن لا احب من اجل معصيته ولا من اجل كفه. من احب من اجل كفره ورضي الكعبة من اجل كفره هذا ناقض من نواقض ومن - [00:41:54](#)

ناخذ نواقض اصول الامام نعم اي نعم يقال بهذا الاخ يقول هل يقال بان حب العلماء الصادقين والدعاة المجاهدين والمجاهدين والذين بذلوا نفوسهم واموالهم لتمكين اه حكم الله في ارضه يعتبر حبهم من الايمان نعم يقال حبهم من آآ - [00:42:11](#)

آآ الايمان وحبهم دليل على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم نحبه لا لزاوته وانما نحبهم لكونهم اطاعوا الله وامثلوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم والحب في الله والبغض في الله من اوثق عرادة الايمان - [00:42:36](#)

وفي سنن ابي داود من حديث آآ يحيى بن حارث بن ماري عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لله وابغض لله - [00:42:57](#)

واعطى لله ومنع الله فقد استكمل الايمان وفي القاسم اه كلامه لانه سيء اه الحكم ولهذا الحديث تواعد واصول ثلاث من كن فيه وجد حلاوة ما يكون الله ورسوله احب الي مما سواه وهذا حديث متفق عليه وهو درسنا ان شاء الله - [00:43:07](#)

الغد فلا ريب ان محبة العلماء الصادقين الذين يذبون عن السنة ويحوطونها ويحموها وينصرن الحق بقدر الامكان ان محبة هؤلاء واجبة. محبة هؤلاء واجبة. ومحبتهم محبة الله ومحبتهم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:43:26](#)

نعم وليس مراجعة شمال المحمدية للترمذى وكتاب المواهب الله يرضى عليك من الكتب. نعم حديث اه عن صحة حديث من حسن تركه ما لا يعنيه اذ رواه الترمذى وغيره من طريق الرحمن المعاذى عن الزهري - [00:43:46](#)

بسالمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلام المرء ترك ما لا يعنيه. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ضعف هذا الخبر اکثر الحفاظ - [00:44:14](#)

وذلك لامر اول ان قرة ابن عبد الرحمن سيء الحفظ الامر الثاني انه قد رواه ذلك وغيره من الحفاظ عن الزهري عن علي بن حسين زين العابدين عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا - [00:44:30](#)

وابين يقع قراء ابن عبد الرحمن المعاذى من مالك فمالك اوثق من الفي رجل من امثال قراء ابن عبد الرحمن قد روی مالك عن الزوري عن علي الحسين رواه قرة عن الزوري عن ابي سلمة فغلط بذلك قرة - [00:44:51](#)

وقد ذهب الى ترجيح ارساله الامام ابو حاتم وابو زرعة واحمد والدارقطني وابن رجب وغيرهم من اکابر الحفاظ وهو الصواب فلا يصح هذا الخبر الا مرسلا من مراسيل زين العابدين - [00:45:09](#)

ومعنى الحديث من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه اي ما لا يخص بعض العام يحتاجون بهذا الحديث على ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وينزلون الحديث بغير موضع له - [00:45:31](#)

بغير ما اريد منه الامر بالمعروف ونهي عن المنكر مما يعنيه وليس هو مما يعنيه وعلى كل في الخبر لا يصح الا مرسلا حديث اه انس يدخل عليك رجل من اهل الجنة حديث مشهور وطويل - [00:45:50](#)

اكثر الناس يحفظوه واكثر الوعاظ يرددون في وعظهم وارشادهم لنبيين سلامة القلوب ويبين فضل نقاوة القلوب وهو حديث رواه الامام احمد رحمة الله تعالى في مسنده من طارق الزهري قال نبئت عن انس - [00:46:09](#)

وهذا الحديث فيه انقطاع ذكر ذلك الامام الدارقطني وغيره. الزهري ولد سنة خمسين احادي وخمسين وستة وخمسين. وقد سمع من انس احاديث كثيرة غير انه لم يسمع هذا الحديث في انقطاع - [00:46:33](#)

زين الزوري وانس لا يصلح الاحتجاج بهذا الخبر وفي ادلة السنة الصحيحة ما هو اعظم من هذا الحديث فضل سلامة القلوب ونقاوتها. والله اعلم نعم حسن الحديث او الصحيح قال الامام احمد وغيره - [00:46:53](#)

الامام احمد وغيره بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس الثالث عشر من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة في شرح صحيح البخاري - [00:47:26](#)

وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان باب حلاوة الايمان حديث انس وكان القاء هذا الدرس في اليوم السادس والعشرين من شهر ربى الاول من عام الف واربعمائة واثنين وعشرين بسم الله الرحمن الرحيم - [00:47:59](#)

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمة الله تعالى باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب - [00:48:21](#)

قال دعوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء ما يحبه انا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار - [00:48:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمة الله تعالى حلاوة الايمان هذا باب حلاوة الايمان وفي اعراب داب ثلاثة اوجه تقدم اعراب نظائرها نعم باب مبتدأ باب مضاد يعني - [00:49:06](#)

باب حلاوة الايمان هذا مكانهم في الخبر والموفد والخبر خبر عن المبتدأ الاول هذا العرب الاول الاعراب الثاني هذا باب المحفوف هذا هو المشكور. الامر الثالث اقرأ باب حلاوة الايمان - [00:49:41](#)

الايمان له حلاوة وطعم تذوقه القلوب المؤمنة والقلوب المخلصة التي اسلمت لله ولا يجد احد حلاوة الايمان وطعمه كل من جمع هذه الخصال المذكورة في الحديث ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله - [00:50:03](#)

وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار الايمان هو غذاء القلوب فمن الطعام والشراب غذاء الابدان ولا يجد الجسد لذة الطعام ولذة الشراب عند سقم - [00:50:38](#)

وكذلك لا يجد القلب حلاوة الايمان ولا يتذوق طعم العبادة مع الذنوب والناس يتفاوتون في هذا تفاوتا كبيرا ومن جميل كلام شيخ الاسلام ومن جميل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى انه قال ان في الدنيا - [00:51:04](#)

جنة من لم يدخلها لا يدخل جنة الآخرة وقال بعض السلف مساكين اهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا اطيب ما فيها قيل له وما اطيب ما فيها قال محبة الله - [00:51:35](#)

ومعرفته وذكره وقال بعض السلف ايضا انه لتمر بالقلب اوقات اقول ان كان اهل الجنة في مثل هذا النعيم انهم لفي عيش طيب وحينئذ تظهر مناسبة الترجمة لكتاب الامام وانه يزيد وينقص - [00:52:01](#)

وان الاعمال القلبية بمعنى الايمان وهذا محل اجماع من اهل السنة والجماعة قال الامام البخاري رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن المثنى اي ابن عبيد العنزي البصري الثقة قال عنه ابن معين رحمة الله ثقة - [00:52:32](#)

وقال الخطيب كانت ثقة تبدأ به سائر او احتاج سائر الائمة بحديثه وقد ولد سنة سبع وستين وستين وستين وخمسين

ومئتين وقد خرج له الجماعة قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي - 00:53:03

عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد ابن الصلت الثقفي ولدت سنة ثمان ومائة قال ابن معين وقد اختعلط باخرة وكان اختلاطه قبل موته في ثلاث سنين قال الامام ابو داود رحمة الله تعالى جرير ابن حازم - 00:53:32

وعبد الوهاب الثقفي تغير فحجب الناس عنهم وقد روى عبد الوهاب الجماعة وماتت سنة اربع وتسعين ومنه قال حدثنا ايوب ابن كيسان البصري مولى عنزة ولد سند ست وستين - 00:54:01

وقيل سنة ثمان وستين قال رحمة الله ما رأيت مثل ايوب ويونس ابن عبيد وابن عون وقال ابو حاتم رحمة الله ثقة ولا يسأل عن مثله وقد خرج له الجماعة - 00:54:35

ومات سند احدي وثلاثين ومنه قال ايوب عن بقلابة قلابة بكسر القاف وهو عبد الله ابن زيد الكرمي البصري متفق على توفيقه وقد خرج له الجماعة ومات بالشام سنة اربع ومائة - 00:54:58

قال ابو قلادة عن انس قد تقدم الحديث عنه هو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على حسب ما ترجمنا اسناد بصري - 00:55:26

ولا كوفي كلهم مصريون نعم الاسناد بصري في انقطاع الاسناد انقطاعاً نعم سمع بعضهم من بعض هذا من المواليد والوفيات ومن اه تحديث بعض عن بعض او باعتبار وجوده في البخاري - 00:55:42

هل يرجى البخاري هنا ثم يرد البخاري رواية اخرى نعم بالمواليد والوفيات باعتبار ان البخاري في هذا الحديث صرخ بسماع بعضهم من بعض واسمع وابي قلابة من انس هذا امر متفق - 00:56:12

عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه ثلاث مبتدأ وثلاث نكرة فان قيل الابتداء بالنكرة كما قال ابن مالك رحمة الله ولا يجوز الابتداء بالنكرة - 00:56:30

ما لم تف عن زيد نمرة كيف جاز الابتداء بالنكرة؟ فمن يجيب كيف التثنين ثلاثون يعني صوب اذا التثنين قائم مقام المضاف اليه اي ثلاث خصال ثلاث خصال من كن فيه - 00:56:56

في اوجه اخرى مسوغات اه البدء النكرة صلاة من كن فيه كنا هنا بمعنى وجدنا فيه وكان هنا تاما اذا قلتها تامة لا تحتاج الى بخلاف كان الناقص يحتاج الى - 00:57:22

باسمها وخبرها اي صلاة من كن فيه وجد حلاوة الايمان هذا خبر ثلاث هذا خبر ثلاث لكم مسلم وجد بهن حلاوة الايمان مسلم وجد بهن حلاوة الايمان ثلاث خصال من توفرت فيه - 00:57:44

ذاق طعم الايمان ووجد لذته احدها ان يكون الله ورسوله احب خبر كان اليه مما سواهما والمحبة نوعان النوع الاول ما هو فرض من المحبة تقصد الطاعة المحبوب فيما يحب - 00:58:14

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب - 00:58:40

الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه النوع الثاني يستحب التقرب الي الله بالمستحبات والطاعات العاملة التي لم يفرضها ربنا جل وعلا هذا امر يحبه الله - 00:58:54

وهذا امر مستحب والاكياس يبيحون عن تحصيل هاتين المحبتين وقد قال بعض السلف ليس شيئاً ان تحب انما الشأن ان تحب والله جل وعلا يحب عبده الذي يبادر الى امتحان اوامرها - 00:59:17

واجتناب نواهيه بحيث لا يفcede في مكان امر الله جل وعلا به ولا يجد في مكان نهى الله جل وعلا عنه وحقيقة محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم طاعتها - 00:59:41

بما امر به واستلامنا عنه انها يوازجها المحبة كلمة تقال باللسان كل يدعى محبة الله ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل يدعى محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:00:03

كما قيل كل يدعى وصلا لليلة وليلة لا تقر لهم بذاته. لكن الشأن كل الشأن لتحصيل هذى المحبة باقوال باللسان وباعمال القلوب وباعمال الجوارح لاداء ما افترض الله عليك بالانتهاء عما حرم الله عليك - [01:00:27](#)

كيف نكتسب محبة الله من عرف الله احبه من عرف الله باسمه وصفاته من عرف الله بما اعطاه من النعم واجد من العلم العدم وبما افترض الله عليه - [01:00:49](#)

وبما امره به وبما نهوا عنه محبة وقد جبت القلوب على حب من احسن اليها واي احسان اعظم من كونه اوجدت ورزقك ومن عليك بالاسلام هذى نعمة لا يمكن للعبد ان يتصور ان نعمة اعظم منها - [01:01:12](#)

كم من شخص يعيش اوحال وثنية وفي الشرك والبعد عن الله وقد اسبق الله عليك نعمه الظاهرة والباطنة واعظم نعمة نعمة انعم الله عليك بها هي نعمة الاسلام وهذا يقتضي ان تحبه - [01:01:38](#)

انك عرفت اذا انعم الله عليك وعرفت الله في اسمائه وصفاته. وان يستوجب ان تحبه اذا احببت يسْتُوجِب ان تطْيِعَه يعني حقيقة المحبة الطاعة ومحبة بدون طاعة ليست بشيء المحبة - [01:01:58](#)

بدون طاعة ليست بشيء. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصود محققة المحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:17](#)

ان تستشعر عظمته وعظمته نجاء به وان تطْيِعَه فيما امر. وان تصدقه فيما اخبر وان تجتنب مع انه نهى وشجر وبدون ذلك لا تحصل المحبة ولا تجد طعم الايمان ولا لذته - [01:02:33](#)

وانما يستشعر ويجد لذة الايمان وطعمه من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهـما وقد يجدها العبد تارة ويفقدها تارة اخرى على حسب ما يقوم بقلبه وهذا امر يحس به اهل الايمان واهل التقوى وكما تقدم في قول بعض السلف انه لا يمر بالقلب اوقات اقول ان كان - [01:02:54](#)

كان اهل الجنة في مثل هذا اي هذا النوع انهم لـي عيش طـيـب قوله ان سواهـما هذا بعض اهل العلم على جواز جمع الضميرين بلفظ واحد مما سـوى الله ورسـولـه صلى الله عليه وسلم - [01:03:20](#)

من ان سواهـما وهـذـى المسـأـلةـ فيهاـ الفـقـهـاءـ وـاهـلـ الـعـلـمـ رـحـمـهـمـ اللهـ عـلـىـ اـقـوـالـ القـوـلـ الـاـوـلـ انـ الجـمـعـ بـيـنـهـمـ لاـ بـأـسـ بـهـ بـالـطـاعـةـ وـغـيـرـهـ القـوـلـ الثـانـيـ انهـ يـكـرـهـ الجـمـعـ بـيـنـهـمـ ويـمـتـنـعـ - [01:03:38](#)

لانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـلـخـطـيـبـ الـذـيـ قـالـ وـمـنـ يـعـصـيـنـاـ فـقـدـ غـوـيـ قـالـ بـئـسـ الـخـطـيـبـ اـنـتـ وـهـذـاـ خـبـرـ رـوـاهـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ مـنـ حـدـيـثـ عـدـيـ قـالـوـاـ وـهـذـاـ نـاقـلـ عـنـ الـاـصـلـ - [01:03:59](#)

والـنـاقـلـ يـقـدـمـ عـلـىـ الـمـبـطـيـ عـلـىـ الـاـصـلـ الـمـبـقـيـ اـنـ يـجـوـزـ وـهـذـاـ نـاقـلـ وـالـنـاقـلـ يـقـدـمـ عـلـىـ الـمـبـطـيـ وـهـذـىـ قـاـعـدـةـ اـصـوـلـيـةـ ذـهـبـ الـيـهاـ اـكـثـرـ وـلـلـعـلـمـ لـانـ النـاقـلـ يـقـدـمـ عـلـىـ الـمـفـصـلـ القـوـلـ الثـالـثـ الـمـسـأـلـةـ - [01:04:14](#)

انـ يـجـوـزـ جـمـعـهـمـاـ فـيـ الطـاعـةـ دـوـنـ الـمـعـصـيـةـ اـنـ نـطـقـوـاـ وـمـنـ يـعـصـيـنـاـ اـنـ لـاـ يـتـرـتـبـ الـاـثـمـ اـلـاـ عـلـىـ مـعـصـيـتـهـمـاـ مـعـاـ مـعـ عـصـيـ اـحـدـهـمـاـ لـمـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ اـثـمـ. وـلـانـ هـذـاـ يـوـهـمـ تـنـقـصـاـ - [01:04:31](#)

وـهـذـاـ فـيـ اـشـكـالـ قـدـ جـاءـ فـيـ سـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـمـ يـطـعـ اللهـ وـرـسـولـهـ فـقـدـ رـشـدـ وـمـنـ يـعـصـيـنـاـ فـلـاـ يـضـرـ اـلـنـفـسـ. وـلـاـ يـضـرـ اللهـ شـيـئـاـ - [01:04:53](#)

وـقـيلـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ الـاقـوـالـ وـالـذـيـ يـظـهـرـ اـنـ يـقـالـ مـاـ جـاءـ بـهـ نـنـطـقـهـ كـمـ جـاءـ وـمـاـ لـمـ يـرـدـ بـهـ دـلـيلـ اـيـنـ جـمـعـ الـظـمـيرـيـنـ فـيـ الطـاعـةـ لـاـ بـأـسـ بـهـ وـجـمـعـ الـظـمـيرـيـنـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ يـنـبـغـيـ اـنـقـاؤـهـ وـالـبـعـادـ عـنـهـ - [01:05:07](#)

وـلـيـسـ هـذـاـ تـحـرـيـمـاـ وـلـكـنـ مـنـ بـابـ الـاـولـيـةـ وـالـاـفـضـلـ لـيـسـ لـاـ بـأـسـ اـنـ تـقـوـلـ وـمـنـ يـطـعـهـمـاـ وـلـاـ تـقـلـ وـمـنـ يـعـصـيـنـاـ فـقـدـ غـوـيـ قـلـ وـمـنـ يـعـصـ اللهـ وـرـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:05:31](#)

قـوـلـهـ وـانـ يـحـبـ الـمـرـءـ لـاـ يـحـبـ الـلـهـ اـيـ مـنـ خـصـالـ الـاـيـمـانـ الـجـانـبـةـ بـمـحـبـةـ اللهـ وـمـحـبـةـ رـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـقـضـيـةـ لـوـجـدانـ طـعـمـ الـاـمـامـ فـيـ الـقـلـوبـ وـحـلـاوـتـهـ. اـنـ تـحـبـ الـمـرـأـةـ الـمـسـلـمـ - [01:05:49](#)

لا تحب الا لله. لا تحبه لاطماع دنيوية ولا محبة طبيعية. انما تحبه لانه مطيع لله وهذا يقتضي ان تحب اولياء الله. فان المحب لمن يحب مطيع. فمن احب الله احب اولياءه - [01:06:12](#)

ومن احب الله ابغض اعدائه وهذه حقيقة الایمان وهذه حقيقة الولا والبراء اوثق عرى الایمان ان تحب في الله وان تبغض في الله ومن احب الله احب اولياءه واحب اهل العلم واحب اهل الدين واحب انصار الدين - [01:06:31](#)

وحيث الذي يبغض ايضا اعداء الله واعداء رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا فعل ذلك وجدت طعم الایمان ووجد لذته وحلاؤته والمحبة في الله والبغض في الله من اوثق عرى ملة ابراهيم - [01:06:52](#)

وقد جاء في صحيح مسلم حديث ابي الحبات سعيد ابن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اين المتحابون بجلالي اليوم اظلمهم في ظلي - [01:07:10](#)

يوم لا ظل الا ظلي روى الحديث غافل ولا منتبه ماذا قلت انا كما قلت في الصحيحين مسلم عن ابي هريرة عبد الرحمن والله جل وعلا اليوم اظلمهم في ظلي - [01:07:27](#)

صفة لله او ماذا اعطنا الجواب اذا اعطيتها الجواب نصحح كلامك انا فهمت من قرائتك ومن مطالعتك من حضور حلقة ذكر والدروس لو قررت هذا بتوسيع كسرت الاقوال في المسألة نعم - [01:07:55](#)

يعني اذا هذا ظل العرب. اذا هذا احد الاقوال في الاخ يقول اذا هو ظلم مخلوق الثاني وقلت ان هذا ظل الله جل وعلا الظل صفة لله لان الله اضعافه الى نفسه والاصل في ضعفه ان تكون اضافة - [01:08:16](#)

وقيل ان هذا الظلم ظل يخلقه الله جل وعلا يوم القيمة اكتر اهل العلم على ان هذا الظلم ليس صفة لله لقوله صلى الله عليه وسلم حجابه النور الله نور كما قال صلى الله عليه وسلم نور انا اراه رواه مسلم - [01:08:37](#)

وقال صلى الله عليه وسلم حجابه النور لو كشف لاحرق وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه في حديث مسلم ايضا وهذا الحديث في اه جملة اعتراضية في الحديث على الحب في الله والبغض في الله وقد جاء في الصحيحين ايضا حديث ابي هريرة حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السبعة الذين - [01:08:59](#)

يوم لا ظل الا ظله رجال تحابا في الله على ذلك وتفرقوا على ذلك ولا يقتضي فضيلة الحكم في الله وفضيلة في الله وذلك من واجبات الایمان فمن احب من اجل الدنيا وابغض من اجل الدنيا - [01:09:20](#)

هو ناقص الایمان وبعض الناس يعادي اولياء الله ويتولى اعداء الله وهذا ناقص الایمان وقد يسلب في الكلية ربنا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [01:09:43](#)

ولو كانوا ابائهم الى اخر الاية وقال الله جل وعلا قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم الله جل وعلا امر بمحبة المؤمنين وفرض على العباد مجانبة المجرمين والفاسقين - [01:10:07](#)

هم يتولوا منكم فانه منهم وان المسلم العاصي سيحب على قدر ما معه من الایمان يبغض على عصيانه وفجوره المقصود من هذا الحديث ان العبد لا يجد لذة الایمان ولا طعنة حتى يحب المرء لا يحبه الا لله - [01:10:32](#)

الا لله الا اذا تحصر خرج بذلك المحبة الطبيعية وان كانت مباحة لكن لا تجد بها طعم الایمان ومن باب اولى ان تخرج المحبة التي يقصد من ورائها الدنيا قوله - [01:10:54](#)

وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار ايوا اي اكره ان يعود اختيارا الى الكفر لا اكره كما يكره ان يقذف في نار الدنيا وهذا دليل على قوة الایمان - [01:11:12](#)

ومثل هذا يجد لجنة الایمان وطعنة نذكر العودة الى الكفر عودة الى المعاصي العودة الى الفجور العودة الى فتن الشبهات والشهوات والتوجل فيهما ذلك ونفر القلب عن ذلك كفورا عظيمة بحيث يتمنى ان يلقى في نار الدنيا ولا يعود الى الكفر ولا الى الفجور ولا الى المعاصي - [01:11:33](#)

وقد احتاج في هذه الجملة بعض اهل العلم على افضلية ترك السقيا اذا اكره على الكفر ولو ادى به ذلك الى القتل على صفر او يقتل

قدم القتل على ان يعود في الكفر ولو على وجه الاكره - 01:11:59

وهذا اكمل عند اهل العلم اذ لو اقرئ على سجود الصنم او اخذ على ينطط بالكفر الله جل وعلا عذرها قال جل وعلا الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. ولكن الاية رخصة وليس دالة على استحساب الفعل. اذا المستحب ان يصبر - 01:12:20

ولو ادى ذلك الى وтارة يجب ولا يجوز ان يتتعاطى الاكره ولا يتترخص بالاكره متى يجب؟ متى يجب اي نعم اذا كان يقتسم بذلك غيره او تدرس معالم الحق كما في قصة الامام احمد حين على القلب خلق القرآن ليس له يتترخص - 01:12:36

لاجاب الناس كلهم واندلست معالم الحق وظل الناس في هذه القضية كبيرة التي يخرج من ورائها نفي صفة الكلام عن الله جل وعلا ولهذا هجر الامام احمد علي حين اجاب في الفتنة لانه يرى انه ليس له ما يتترخص بذلك. اذا جاب هذا واجب الاخر من اهل العلم واهل الفضل - 01:13:00

فمن يبين الحق اذا ننتظر بهذا الحق ان العامة ومن سقط الناس ورعي عيب اذا ما قام اهل العلم واهل الفضل بالعلم ولم يتترقصوا بقضية الاكره وقضية حتى يتبيّن للناس الحق - 01:13:22

اذا من الضوري ان اهل العلم يستعنون بالحق ولا يتترخصون بالاكره ولا يعتبرون بالمصالح المصلحة تبين الحق ولهذا يقول رافع بن خديج نال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا ولكن ماذا قال؟ وطوعية الله ورسوله انفع لنا - 01:13:35

هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه وهذا الخبر روى مسلم ايضا طريق عبد الوهاب الثقفي عن ابيوب سيكون الحديث متفق على الصحة طريق عبد الوهاب واتفق على تخرجه ايضا طريق شعبه - 01:13:54

عن قتادة عن انس ولفوا عند البخاري لا يجد احد حلاوة الایمان بمناسبة الحديث لكتاب الایمان واضحة وذلك ان الایمان يزيد وينقص وفي اثبات اعمال القلوب وان ذلك بمعنى الایمان - 01:14:17

نقف على هذا ننظر ماذا عند الاخوة من الاسئلة من المحبة في الله ان تلتقي بمن تحب في المشرق وفي المغرب فتحبوا في الله تسمع عنه بالخير فتحبه فاسمع عنه بالشر فتبغضه تؤجر على ذلك - 01:14:47

محبة عمل قلبي ينشر على ذلك وذا لقيت وزرت في الله فهذا من آآ احب الاعمال الى الله جل وعلا صحيح مسلم من طريق حماد ابن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ارشد الله على مدرجته ملك - 01:15:04

فقال يا تربيد قال اريد اخالي في الله عليه النعمة ربه وقال لا قال انا رسول ربك اخبرك ان الله يحبك فما احببت في الله فاذا احببت في الله وبدرت بالزيارة وشعرت بانك تحبه فهذا عمل طيب. ثلاثة خصال من خصال الایمان. الخصلة الاولى المحبة - 01:15:26

وهذا عمل قلبي الخط الثاني تخبره بانك تحب هذا العمل للسان. القصة الثالثة انك تعينه على الخير تشجع على الاستمرار في ذلك. وتقف بذلك اعمال الجوارح. حيث خطوا خطوات لزيارة اخ لك في الله - 01:15:50

لا يجوز للشخص ان يكتب لأخيه ولد خالص حبي وهذا كما تفضل الاخ يقول يوجد في بعض المكاتبات والمراسلات وللاسف يوجد في بعض المؤلفات الادبية لكم خالص تحياتي لكم خالص اه - 01:16:11

محبتي وهذا غلط لان خالص المحبة الهايدي وصرفها الا لله جل وعلا مخلوق ايحب لذاته انما يحب تبعا لمحبة الله قد ترى في بعض الرسائل ولكن خالص محبتي وقد كتب الى رجل - 01:16:28

لم يعرف عنهم خير بل عرف بالشر وهذا اعظم قبح اذا الواجب اخلاص المحبة لله واخلاص الطاعات لله جل وعلا ولكن خالص تحياتي يقصد بالتحيات التعظيمات والطاعات اخلاصها لله جل وعلا - 01:16:52

قد يعتبر بعض الناس بأنه لا يقصد ذلك ولو لم يقصد يجب التعذر في الالفاظ الحدث يتقرب الى الله جل وعلا بما يحب من المستحبات هذى المحبة المندوبة اي نعم - 01:17:11

اذا تقرب الى الله جل وعلا مثلا بصلة الضحى انا الحين اصلی صلاة الضحى الا تقرب الى الله بالمحبة؟ هل المحبة واجبة ولا مستحبة مستحبة لكن حين تقرب الله باداء الفراغ هذه المحبة واجب لان حقيقة المحبة - 01:17:29

طاعة فرض وطاعة مستحبة بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فهذا الدرس الرابع عشر من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصرة العلوان حفظه الله تعالى - 01:17:44

المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الایمان بباب علامة الایمان حب الانصار حديث انس و كان القاء هذا الدرس في اليوم السابع والعشرين من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة واثنين وعشرين - 01:18:09

رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن البخاري رحمه الله تعالى بباب علامة الایمان حب الانصار - 01:18:32

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الایمان بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى بباب علامة الایمان الانصار بباب بالتنوين قد تقدم اعراب نظائره مارا - 01:18:53

خبر لم يبدأ محدوف تقديره هذا بباب علامة الایمان حب الانصار علامة مبتدأ واستاغ الابتداء بالنكرة من اجل مسوغ وهو الاظافة حب الانصار خبر والانصار الالف واللام للعهد الذهني والانصار الالف واللام - 01:19:37

في العهد الزهري اي الاوس والخرزج وهم انصار دين رب العالمين ورسوله الامين ونصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تخلوا عنه الكثير تستحق هذا اللاثم وسماهم الله جل وعلا بذلك - 01:20:13

قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبواهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الاوس والخرزج بينهما حروب طاحنة دامت اكثر من مئة وعشرين عاما ايضا انها كانت متقطعة - 01:20:46

لم تكن اطول حرب في التاريخ الحرب البسوس التي دامت اربعين عاما لمكان فيه حربا متقطعة حين جاء الاسلام وقد رسم رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم الى المدينة دعاهم الى الاسلام - 01:21:14

تآواوا ونصروه وامنوا بالله جل وعلا فاجتمع شملهم وذهبوا الطوائف عنهم وصاروا يدا واحدة على من عاداهم العلامة هي السمة وهي معنى للاية كان البخاري رحمه الله تعالى فسر الحديث - 01:21:41

الترجمة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايات الایمان والایة مقصود بذلك العلامة قال الله جل وعلا وایة لهم اي علامة علامة الایمان ان تحب الانصار تبعا لمحبة الله ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:22:08

فمن احب الانصار احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ولا يعني هذا ان المرء يتقل بمحبتهم دون العمل هذا غير مراد قطعا على هذا انه لا يتأتى من احبهم من قلب - 01:22:33

عمل بسيرتهم وسار على طريقتهم قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابو الوليد هو هشام ابن عبد الملك الباهلي مولاهم الطيالسي البصري قال الامام احمد رحمه الله تعالى ابو الوليد اليوم - 01:22:54

شيخ الاسلام ما اقدم عليه اليوم احدا من المحدثين وقال ابو حاتم رحمه الله ابو الوليد امام فقيه عاقل ثقة حافظ وقال العجلي رحمه الله ثقة تبت في الحديث وكان يروي - 01:23:20

عن سبعين امراة وكانت الرحلة اليه بعد ابي داود مات سنة سبع وعشرين ومئتين وروى له الجماعة قال حدثنا شعبة تقدم الحديث عن شعبة وانه امير المؤمنين في الحديث وانه ولد في سنة ثمانين - 01:23:49

سنة اثنين وثمانين ومئى توفي اخ لا زد معى ستة وخمسين ومئة في السنة ستين ومئة نعم توفي سنة ستين ومئة قال اخبرني اي قال شعبة اخبرني عبد الله ابن عبد الله ابن جبر - 01:24:19

ويقال جابر ابن عتيك الانصاري المدنى تابعى ثقة واتقه ابن معين والنسائى وخرج له الجماعة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم الرواية كل واحد منهم صرخ بالسماع من - 01:25:03

الآخر الرحمن الاسناد مدنى ولا مصرى نعم مدنية معنا الاسناد كله بصرى. انا قلت انه بصرى وقد قال حدثنا شعبة ثم قال اخبرني عبد الله وقلنا هنا بانه بصرى وانس - 01:25:32

صحيح نعم هل ماذا صار مصرى لعبه بصرى لعبه اي نعم نعم نعم اي نعم ليش توافقون يا اخوان نعم اول راوي قلت لكم بانه صار الاسناد نعم بصرى وفيه - 01:26:04

لا تواافقون سيعرف الصواب يوافق عبد الرحمن مدني او مصرى انا والراوى بصرى الاسناد في مدنى وفيه مصرى ما قبله فقد تقدم الحديث عن ذلك قال سمعت انسا ولد انس يا اخ - 01:26:43

ولد انس قبل الهجرة بعشرين بخمس وعشرين نعم بالامس وفي قبل الامس نعم قبل الهجرة بعشرين سنتين فلا يعني اذا اعطيتك اعطيتك احد خيارات يكون احدهما صحيحا لنظر الظابط - 01:27:12

اذا ولد انس قبل الهجرة بعشرين سنتين بدليل انه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشرين سنتين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين - 01:27:36

اي نعم يريد ان يعطي السيارات والان تتجاوب سنة ثلاث وثلاثين سنة ثلاثة واربعين سنة ثلاثة وخمسين نعم توفي سنة ثلاثة وتسعين توفي انس سنة ثلاثة تسعين طبعا ليس من شروط اهل العلم ان الانسان يضبط موارد الرواية وفياتها ووفيات لا يعني هذا الانسان اذا ما حفظ انه لا يمكن ان يكون عالما ولا طالب علم هذا غير صحيح - 01:27:52

زيادة في العلم وزيادة في الحب والناس وخصوصاتهم وحفظهم وعلومهم ولكن بالاخص يعني نبه على قضية حكم وارد الصحابة ووفياتهم يعني لو حرص الانسان واعطى وقت وجودا شيئا من ذلك كان هذا جميلا - 01:28:37

وتقرب لله جل وعلاته يحفظ مواليد ووفيات اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان الانسان يراه الان يحفظ مواليد وفيات بعض اهل العلم. واراه جيدا ايضا لكن حكم موارد وفيات الصحابة ولا سيما الذين لازموا رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنس - 01:28:54

يعني خادم النبي صلى الله عليه وسلم من الضروري ان نعرف شيئا من سيرته لو ان رجل خدم والدك او عمك احرص انت تتفهم في رساؤي اين ولد؟ وain توفي؟ وتنعرف على شيء من اخلاقه وادابه - 01:29:14

هذا حكم والد ووفيات اصحاب رسالتها اولى. وتنقرب لله جل وعلا بذلك كيف الرسول العظيم ماذا انتج لنا وكيف كون الرجال؟ وكيف هذب اخلاقهم؟ وكيف كان تعامله من معهم انس ابن مالك قلنا ولد قبل الهجرة بعشرين سنتين - 01:29:31

قد كانت طريقة من مضى من خيارات الامة اذا ارادوا ا يصل الفائدة للاخرين عرض ذلك على وجه السؤال قال نأخذ من طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر - 01:29:59

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شجرة شجرة لا يسقط ورقها. وان مثلها مثل المسلم فحدثوني معي الصحابة في شجر البوادي وكذا وكذا النبي صلى الله عليه وسلم - 01:30:13
لا يصوب واحدا منهم ليس المقصود من ذلك تعزيز الالحان لطلب من ذلك احد امرئين اختبار معلومات الحاضرين وتفهم المسألة لان المسألة قلناها لا مرت مرور الكرام والدليل على هذا اني نبهت عدة مرات على ماء ولادة انس ووفاة انس ومع ذلك مرت مرور لكن تصور في من الغد لو سألت لاجاب الكل - 01:30:29

هذا المقصود من ذلك لا لا عجب ان يخطئ واحد منكم في حفظ مواليد فلان لان البعض قال لا لا احفظ متى ولد هو لذلك يعني هذا التمرير والتعلم. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم النخلة - 01:30:54

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعذبه حق العباد على الله. قلت الله ورسوله اعلم في الصحيحين ماذا قال ربكم الليلة؟ الاحاديث في هذا الباب كثيرة - 01:31:11

يقال النبي صلى الله عليه وسلم المسألة على وجه السؤال ليختبر ما عنده من العلم ولكن يحفظوها ويعوها ويضبطوها قال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اية الایمان الاية العلامة - 01:31:23

الآلية العلامة قال الله جل وعلا وآية لهم اي عالمة الایمان الایمان اذا اطلق في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يتناول وترك المحرمات - 01:31:43

ويقتضي الاتيان بكل الطاعات عالمة ايمان الرجل المقصود الایمان المطلق حب الانصار وذلك لنصرتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولذبهم عن وقد تقدم في الحديث السابق ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الایمان - 01:32:15

ان يقول الله ورسوله احب اليه مما سواها وان يحب المرء لا يحبه الا لله من الضروري ان تحب الانصار لا تحبهم الا لله وذلك لجميل صفاتهم وعظيم فعالهم.وجلالة قدرهم - 01:32:41

فتحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل قلوبنا.ونحب كل من ناصره ولا سيما الانصار ومن باب الاولى ان نحب المهاجرين لأن المهاجرين افضل من الانصار. فقد قدم الله المهاجرين على الانصار - 01:32:59

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لو سلت الانصار واديا وشعبا وسنة الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها والحديث متفرق على صحته من حديث انس بن مالك رضي الله عنه - 01:33:17

وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكتت امرا من الانصار ويقول صلى الله عليه وسلم الانصار شعار والناس دثار وذلك لبيع فضل الانصار وعظيم قدرهم وكبير منزلتهم - 01:33:39

امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاحسان الى محسن وتجاوز عن مسيئين قد تقدم ان المقصود بالانصار هما الاوس والخرج والناس يتفاوتون في حب الانصار. على حسب تفاوت ايمانهم وعظيم محبتهم للرسول - 01:33:55

وكما احب الانسان ربه من كل قلبه واحب رسوله وتعمقت هذه المحبة في القلب. كلما احب اولياء الله وانصار هذا الدين وبالاخص الانصار فقد فرض الله محبتهم وقال صلى الله عليه وسلم - 01:34:16

لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق تدخلت هذه المحبة نقص الائمان. ولكن اذا عدت هذه المحبة قال الانسان انا لا احب الانصار مطلقا. نقول هذا منافق خالص ولا يقال بأنه ضعيف الائمان لا. يقال هذا منافق خالص - 01:34:38

وهذا النفاق والنفاق الاكبر لأن هذا الطعن في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا يقصد الطعن في الرسول صلى الله عليه وسلم يثنى على اقوام لخلق لهم اوليس فيهم فضل هذا اهوج لا يفهم لا يعي ما يقول هذا كله تنقص للرسول صلى الله عليه وسلم - 01:35:01

وهذا ايضا تكذيب للقرآن وهذا ايضا تكذيب للقرآن. الله شاهد لهم بالجنة وان يتنقص اهل الجنة. الله شاهدناهم بالفضل. وهذا يقول لا فضل لهم. الله شاهدناهم بالائمان. وهذا يقول على اعقابهم. حينئذ نعرف حكم الرافضة - 01:35:24

من اذ نعرف حكم الرافضة الذين يسبون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتولونهم ويطعنون فيهم غير ان خبث الرافضة لم يقف عند الطعن في الانصار بل تجاوز حتى الى المهاجرين كابي بكر وعمر وابنه - 01:35:40

والطعن في كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار باستثناء ال البيت وقد طالهم ايضا شيء من سلطة السننائهم الرافضة لا يقصص ظاللهم على سب الصحابة وعلى تنقصهم - 01:36:01

لا يقرؤن بتوحيد العبادة والتوحيد عند الرافضة هو توحيد الربوبية بمعنى انه هو توحيد المشركين وينسبون البدي لله رب العالمين وهذا كفر مستقل ولا يثبتوا لله الاسماء ولا الصفات وطوائف منهم يزعمون ان القرآن الذي نقرأ وننلوه الان بانه محرم - 01:36:22

وان الكتاب المنزل وما بايديهم يسمونه مصحف فاطمة ولا يعرفه الا القليل منهم طوائف من الرافض ينكرون هذا القول ويؤمنون بالقرآن لكن لا يؤمنون بحكمتهم لو كان حقا يؤمنون بالقرآن لا يؤمنوا بقول الله جل وعلا والسابقون الاولون. من المهاجرين والانصار والذي يتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. كيف تؤمنون بذلك - 01:36:48

هذا لعب سيدهم بالقرآن. الله جل وعلا يقول ليسوا منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكل وعد الله والله شاهدناهم بالجنة. وهؤلاء يشهدون لهم بالنار ويدعون انهم ارتدوا على اعقابهم - 01:37:14

اي تكذيب اعظم من هذا التكذيب؟ لكتاب الله جل وعلا والطعن برسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اية الائمان حب الانصار وایة النفاق بغض الانصار. هذا دليل على ان الروافض منافقون - 01:37:32

والناس كما يتفاوتون في هذا الائمان ولا يسلب المرء الائمان بالكلية حتى يبغضهم. اما اذا قلت محبتهم لهم فهذا ضعيف ايمان ولا ينافي هذا اصل الائمان. اما اذا ابغضهم او طعن في جماعتهم او سبهم او تنقصهم. فهذا ينافي اصل الائمان - 01:37:49

هذا ينافي اصل الائمان ومن اجل نصرتهم ومن اجل اسرهم شوكة اهل الشرك وقد قال ابن القيم عن هؤلاء الجيل العظيم الذي

يتخلى اللسان عن التحدث عن فضائلهم وما تزفهم ويعجز القلب عن التعبير عن محبتهم - [01:38:11](#)

فوالله لو كان يرظي الله نحر نفوسهم لجادوا بها وله اسلموا وقوله حب الانصار اتمنى هذا يقصد به الاوس الخزرج يتناول ايضا انصار الدين الى ان تقوم الساعة فمن الضروري ان نحب انصار الدين - [01:38:38](#)

من العلماء والدعاة والمصلحين والامرين بالمعرفة والناهين عن المنكر والناس يتفاوتون في هذا على حسب اصلاحهم. وعلى حسب ايمانهم وقد ذكر الامام ابن القيم رحمة الله تعالى اهل الحديث في النية - [01:39:03](#)

وذكر انه من من الانصار الذين تجد محبتهم وتجب اه ولاليتهم قال رحمة الله تعالى يا مبغضا اهل الحديث وشاتما ابشر بعقد ولية الشيطان او ما علمت بانهم انصار دين الله والايام والقرآن - [01:39:24](#)

او ما علمت بان انصار الرسول هبوا بلا شك ولا نكran هل يبغض الانصار عبد مؤمن؟ او مدرك لروائح الايمان شهد الرسول بذلك وهي شهادة من اصدق الثقلين بالبرهان بالبرهان. او ما علمت بان خرجز دينه والاوس هم - [01:39:47](#)

هم ابدا في كل زمان. الى ان قال رحمة الله تعالى يا من يعاديهما لاجل مأكل ومناصب ورياسة الاخوان هاتيك العداوة كم بها من حسدة ومذلة وهوان ولسوف تجني والله عن قرب وتذكر صدق ذي الايمان - [01:40:11](#)

وكذلك يقول في هذا الحديث وكذلك يدخل في هذا الحديث عداوة اهل العلم والايام والدعاه. ايقلا في النفاق وكذلك يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم واية النفاق بغض الانصار. اي بغض الدعاة والمصلحين - [01:40:31](#)

والامرين والناهين الامرين بالمعرفة والناهين عن المنكر لان هؤلاء ينادون هذا الدين وكل من نصر هذا الدين وجب علينا ولا يتوب ومحبته. وهذا فرض لازم اذا اخطأ وجب علينا توجيهه ومناصحته ولا يحق لنا بغضه وانتهاك عرضه او تتبع العثرات من هنا وهناك -

[01:40:50](#)

او محاولة الازال في تصيد العثرات ومحاولة اسقاط قدرهم ومكانتهم. اذا سقط العلماء فمن يبقى؟ الجهل محاطة الناس الذين ينادون على الدين بدعواش مالية نصرنا على الدين باموالهم وانفسهم. يبلغون دين رب العالمين لمن لا يعلمون - [01:41:18](#)

هؤلاء فرض علينا محبتهم وفرض علينا صيانة اعراضهم وفرض علينا مناصتهم بقدر الامكان. نناصرهم بالسنتنا. نناصرهم باقوالنا. نناصرهم بافعالنا. نناصرهم ولا يعني هذا موافقة العلماء في كل ما يقولون هذا ليس بمراد ولا يقول به عاقل - [01:41:42](#)

ولا يمكن ان نجعل وان نحاكم ادلة الكتاب والسنة الى اقوال العلماء. انما نحاكم اقوال العلماء الى الكتاب والى السنة. فاقوال العلماء يحتاج لها ولا يحتاج بها ومن جميل كلام ابي عبد الله الامام احمد رحمة الله تعالى يقول عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته. يذهبون الى راعي سفيان والله جل وعلا يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره - [01:42:10](#)

ان تصيب او فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدرى ما الفتنة؟ الفتنة الشرك لعل اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك اذا محبة العلما شيء - [01:42:33](#)

وطاعتكم الطاعة العممية شيء اخر. فنحن نحب العلماء ونحفظ لهم مكانتهم وجهودهم. ونعني بالعلماء اصحاب ميراث محمد بن الله صلى الله عليه وسلم ونستفيد من فهومهم وعلومهم فاذا اخطأوا واحد منهم - [01:42:50](#)

تركنا خطأ لكلام الله ولكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا حديث الباب رواه مسلم ايضا في صحيحه من طريق ابن مهدي عن شعبة ومن طريق خالد بن الحارث شعبة - [01:43:08](#)

وقد جاء بمعنى في الصحيحين من طارق شعبة عن عدن ثابت قال سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن لا يحب اي لا يحب الانصار الا مؤمن. مؤمن - [01:43:29](#)

ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. فمن احبهم احبه الله. وهذا قريب من كل خير. ومن ابغضه الله. وهذا قريب من كل شر - [01:43:53](#)

وجاءت في الصحيح من حديث سؤال النبي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الثالث وجاء بمعناه في صحيح مسلم ايضا من حديث ابي سعيد - [01:44:12](#)

ويؤخذ من هذا الحديث كفر الروافض ايضا. لانه قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الاخر الرافضة تؤمن بالله واليوم الاخر ما ابغضت الانصار اضافوا الى هذا الضلال العظيم بغض المهاجرين ايضا - 01:44:28

يقولون عن ابي بكر انه ارتد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ايضا مثل هذا عن عمر وقالوا عن عثمان بأنه منافق هؤلاء المهاجرين افضل من الانصار اذا جاء هذا المهاجرين - 01:44:42

الانصار اعظم فلما يحبهم الا مؤمن ولا يبغضوهم الا منافق مغموض في النفاق النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن الخطاب ما رأيت الشيخ سالكا فجا الا سلكا فجا غير فجا من روى الحديث - 01:44:58

من روى الحديث متفق على صحته. الرافضة يبغضون اسمه عمر. ولا يتسمون بهذا الاسم. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فجأة شياطين يهربون حتى من اسم عمر مراكب غير فجك - 01:45:14

المناسبة الحديث لكتاب ان الایمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية والمعاصي نوعان النوع الاول ثالثي اصل الایمان المهاجرين والانصار ولا والواجب فعل الكبائر ونحو ذلك ونأخذ من الحديث ان الاعمال القلبية من الایمان - 01:45:34

والاعمال داخلة في مسمى الامام اتفاق قال السنة والجماعة ونأخذ من هذا الحديث بعض خصال الایمان وبعض الصفات المنافقين ونستفيد من هذا الحديث وجوب حب الانصار وانا فرض لازم ونستفيد من هذا الحديث بيان الطوائف المنحرفة الاخرى في الصحابة. وان من قبض الصحابة وجب علينا بغضه وتحرم علينا موالاته. لا تجد قوما يؤمنون بالله - 01:46:04

والى اليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله واي محادة اعظم من بغض حزب الله وانصار دين رب العالمين هؤلاء نصروا الدين وبذلوا نفوسهم محتسبين واموالهم صابرين ويأتي شخص يبغضهم ويسبهم ويشتمهم او يكفرهم هذا يجب علينا بغضه وعداوه والهرب من ظله - 01:46:32

ونستفيد من الحديث ايضا ان المقصود بالانصار هم الاوس والخرج ويدخل في ذلك كل من نصر هذا الدين بيده او بلسانه او بقلمه ونستفيد من هذا الحديث انه يدخل من هو اولى منهم كالمهاجرين - 01:47:02

ويؤخذ من الحديث ايضا الرد على النواصب الذي يبغضون ال البيت او يسبون عليا او ليتولونه انا اولى من المهاجرين الى الانصار بذلك ومن اشد الناس نصرة لهذا الدين. وقد جاء في صحيح مسلم حديث اعمش عن عدي ابن ثابت عن - 01:47:22

عن علي رضي الله عنه قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الام الي الا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق ان هذا يقتضي انا الذين قاتلوا علي او جرى بينه وبين علي فبعض الحروب والاحاديث يكونوا منافقين. نقول هذا لا يقصد. لان الصحابة - 01:47:43

مجتهدون وهم اهل للاجتهاد. فالمحظى منهم له اجران والمحظى له اجر واحد واهل السنة متفقون ان الحق مع علي رضي الله عنه وان يجب الترضي على بقية الصحابة وانهم مجتهدون في ذلك - 01:48:08

ولذلك يرى كثير من اهل السنة عدم ذكر ما جرى بينهم صدور العباد الالى على ود بين الحقيقة والتراضي عن الجميع وبين محاسنهم وما اثراهم ونحو ذلك وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحاكم لاجتهد فاصاب فلوجها وان اخطأ فله اجر واحد - 01:48:24

الصحابة هم احق الناس بهذا الحديث وهم مجتهدون ولا ريب في هذا. بخلاف من جاء بعدهم واي اجتهاد للرافضة حين يكفرون المهاجرين والانصار هم ليسوا الة للاجتهاد اصلا. بل لو اجتهد عالم بهذا لكان ضالا مظلا منحرفا عن الصراط المستقيم. فكيف اجتهد في تظليل اناس عدهم الله - 01:48:48

تصورين اهل الجنة هذا لا لا مجال للاجتهاد في هذا لا مجال للاجتهاد في اداء. اجتهاد نوعان اجتهاد يعذر به صاحب واجتهاد لا يعذر به صاحبه. وهذا من الاجتهاد لا يعذر به صاحبه لانه مخالف للامور القطعية. خالف - 01:49:11

القطعية الواردة في الكتاب والسنّة والله اعلم ذكر بعض اهل العلم ان الانصار هم الذين ناصروا النبي صلى الله عليه وسلم ويدخل في ذلك اولاده من ينتسب الى الاوس والى - 01:49:26

الخرج وقد اشرت الى القضية قلت ان المقصود بالانصار هنا الالف واللام للعهد الذهني هما الاوس والخرج الذين ناصحه النبي صلى الله عليه وسلم وبذلوا اموالهم وانفسهم واووه ونصروه وحموه وبذلوا كل رخيص وثمين في سبيل - 01:49:43 تمكينه واقامة حكم الله في الارض. هؤلاء المقصودون بهذا الحديث ويدخلون بذلك دخولا اوليا. ويدخل في ذلك انصار الدين الى ان تقوم الساعة من اولادهم واحفادهم واحفاد المهاجرين واحفادهم ومن اهل الحديث واهل العلم ودعاة اه الصدق لان لهم اه حظ -

01:50:05

النصرة. فكل من نصر هذا الدين فله حظه من هذا الخبر العظيم. وهذا يقصد في منصة هذا الدين بالستننا واقلامنا واعمالنا فلننتقد ينصر الدين بعمله مثلا اه تمثل في حقيقة الاسلام تتمثل في حقيقة الايمان من الصدق - 01:50:25 وحسن المظهر ومن التعامل مع الاخرين ومن اداء اركان الاسلام واداء اركان الايمان. حيث ان الناس اذا رأوا مثل هذا جعلوا قدوة لهم ونحو ذلك هذا نوع من الدعوات فكيف ينظم الى هذا دعوة الناس وتوجيهه الى هذا تعليمهم وافساؤهم الى هذا جهاد في سبيل الله - 01:50:48

01:50:48

جل وعلا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والستنكم. رواه النسائي وغيره بسنده على حميدة الطويل عن حديث حماد سلمة عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقوله صلى الله عليه وسلم جاهدوا هذا امر لا يجاهد - 01:51:10

باموالكم حسب ما لك في جهاد الروس فزنا لك في جهاد اليهود باموالك وانفسكم اذا تذهب فتقاتل اعداء الله فهذا امر مطلوب. والستنكم تسل لسانك وتسخره في نصرة الحق وفي نصرة الدعوة - 01:51:30

وفي سبيل الذبح عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحريف الغاليين وانتصار المفطرين وتأويل الجاهلين. فاذا فعلت ذلك فلك حظ عظيم الحديث ومن الدخول في المحبة المفروضة على العدد. قال من انصاره الى الله؟ قال الحورقن وانصار الله -

01:51:50

كلنا نناصر هذا الدين فله حظ هذا الحديث نأخذ من الحديث من لا يشكر الناس لا يشكر الله نحبهم باعتبار نصرتهم ونبغض ابا لهب يعتبر تخلفهم عن الركاب. الدعوة عن ركاب اهل الاسلام. ولبغضهم لله ولرسول صلى الله عليه وسلم. اذا - 01:52:11 ضابط المحبة وضابط البغض ان من نصر هذا الدين دليل على انه يحب الله ويحب الرسول صلى الله عليه وسلم. فكل انسان يبني ماله محتسبا ويبذل نفسه صابرا اذل على ما يحب الله ويحب الرسول صلى الله عليه وسلم اذا فرض علينا ان نحبه لانه يحب الله ويحب الرسول صلى الله عليه وسلم احنا لا نحب الناس بذواته نحب الناس لاعمالهم - 01:52:32

حب الناس لاعمال القوم بهذا الدين. ولا فلا تشترون في الماء بالخلق. ولكن هذا ميزة الله وهذا ابعده الله الله تحدثت عن البغض الكلي اذا ابغض واحدة من الانصار يفصل فيه - 01:52:51

01:53:09

ان كان بيغض من اجل ان يقول انه بخيل هذا لا يكفر ولكنه الضال لانه يتعرض لاناس قد آشرفهم الله بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم وكرهم الله وحباهما -

01:53:22

ان هذا جبان وهذا بخيل او غير ذلك من الاشياء هذا لا يكفر. ولكنه ضال الانصاري من اجل دينه. ومن اجل نصرة للدين فهذا منافق على وجه العموم ولو قال انا ابغضهم لبخله نقول لا. هذا لا اصل له منافق خالص. لانه لا يتأسى البخل في كل علم. ولا يتأسى الجبن في كل جبناء وامر الذين نصروا هذا الدين -

سنة خلافية في قضية يقول الصحابة ونحو ذلك يمكن الحديث عنها في مجال اخر نحن الان الحديث الان عن فضائل الصحابة وبالاخص الانصار رضي الله عنهم. ولكن اتفق الخلفاء الراشدون على قول فهو حجة - 01:53:52

قال صلى الله عليه وسلم عليكم بستني وسنة الخلفاء على الراشدين هذا قول القول الثاني هذى المسألة المسألة الثانية اذا قال الصحابي قوله خالف الكتاب وخالف السنة فليس حج بحجة بالاجماع. القول الثالث او المسألة الثالثة اذا خالف الصحابي غيره من الصحابة. كابن عباس خالف ابن عمر - 01:54:10

العبد هذا ليس بقول هذا حجة على الآخر بجماع اهل العلم كما قال الاجماع ابن عقيل وغيره. وما عدا ذلك في تفصيل لاهل العلم كي يقول الصحابة ولا يخالف احد كابن عمر يرفع يديه في كل تكبيرات الجنائز - [01:54:30](#)

وهذا من اصح الاسانيد عن ابن عمر البخاري يجوز رفع اليدين وروى البيهقي وجماعه. هل يعتبر هذا حجة؟ الجمهور يعتبرون هذا حجة واليه ذهب الامام آما لك والشافعي واحمد يقول انه لم يخالف ابن عمر احد - [01:54:46](#)

وذهب اهل الكوفة الى ان هذا ليس بحجة انما يرفع يديه في الاولى الثاني والثالثة والرابعة لان الاولى تقاس على الصلاة ولها نظائر اما الثانية والثالثة ليس لها نظائر ولانه صلى الجنائز - [01:55:03](#)

ا بضع سنين او اكثر ولا ذكر عنه انه كان يرفع علم احتفاظها وان السنية في الاولى دون وهذا محل اجتهاد فتبقى المسألة محل احتمال ومحل اجتهاد ويعتبر بذلك القرائن والتصحيح - [01:55:18](#)

مرجحات الاخرى قول على القول نعم الانصار رضي الله عنهم وارضاهم نعم فيهم ولكن لنقتدي بهم هذا واضح مثل العموم هذا لا اشكال فيه مثل العموم لا اشكال فيه لو ان رجلا قال فان الانصار بخلاء - [01:55:33](#)

نقول هذا منافق مغموس في النفاق. فكيف يتهمهم ببخل والله اخبر عنهم بضد هذا يؤثرون على انفسهم؟ فالحديث من العراق كان في اه احادهم الرافضة طبقات نحن نتحدث وكل حديثنا السابق عن الاثنين - [01:56:07](#)

عشرينه هم الذين يتصفون بالصفات المذكورة المتقيدة وبالنسبة لعوامهم من قامت عليه الحجة وقرأ الكتاب وقرأ السنة وادرك البلوغ وبلغ على ذلك واثر على سب الصحابة ونحو ذلك هذا كاذب - [01:56:33](#)

انا اعذر بمثل هذه الامور. حين يقرأ الكتاب ويقرأ السنة اي عذر له؟ حين يقرأ قول الله جل وعلا والسابقون الاول منهج الانصار والذى اتبعهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [01:56:56](#)

كيف يأخذ اقوال علمائه واقوال مشايخه ويدع كلام رب العالمين وكيف نعلل الظروف والحالة هذه متواترة عن النبي قد يقول قائل ان للحديث يعني قيل له ان اهل كذب اهل السنة يختلفون نقول هب اتنا سلمنا بهذا باطل شرعا وعقلا - [01:57:06](#)

ماذا نصلح؟ اصلاح بادلة القرآن ولا سيما قول الله جل وعلا لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين ينفقوا من بعد وقاتلوا وكلهم وعد الله - [01:57:23](#)

هل يصلح بهذه الاية ايمانهم بانهم هم اهل الجنة الحقيقة سبب ونحو ذلك هذا يقتضي كفرا وردة والاولياء والصالحين وعندهم وقفيات كثيرة تناقض الامور القطعية المذكورة في القرآن. حتى صريح العقل اي عذر لهؤلاء - [01:57:35](#)

لكن لو وجد شخص مثلا ما قرأ القرآن ولا قرأ السنة هذا له حكم اخر ورد القردية مجلس هذه الامة هذه لlama واحاديث ظعيفة فلا تصافحه حينما جاء هذا موقوفا - [01:58:00](#)

يعتبرون ان الله يخلق الخير ولا يخلق اشهر. اذا الحقيقة اثبتوا خالقين خالقا للخير و خالقا للشر كالمجوس الذين اثبتوا خالقهم خالقا للنور خالقا الظلمة في تشابه بين القردية وبين - [01:58:22](#)